OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Challenges in Learning Arabic Among Institute Students at Ar-Raayah University with Diverse Educational Backgrounds

مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلاب المعهد بجامعة الراية لاختلاف خلفيتهم الدراسية

Nailul Iftikar Kamal[1], Muhammad Khanif [2]
[1.2]Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: nailuliftikarkamal@gmail.com[1]; muhammadhanif92809@gmail.com[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Arabic is one of the most widely taught foreign languages in Indonesia, including at Ar-Raayah University, where students face various challenges in learning Arabic, both linguistically and non-linguistically. This study aims to classify students based on their educational backgrounds and identify the problems they encounter in learning Arabic. It employs a descriptive research method using a case study approach. The findings show that students at Ar-Raayah University fall into three categories based on their educational background. First, students from formal education, namely public schools that follow the national curriculum. Second, students from non-formal education, particularly religious institutions such as Islamic boarding schools (pesantren). Third, students from informal education, including those who pursue alternative education paths like the Paket C program. The challenges in learning Arabic vary depending on the students' educational backgrounds. Students with a pesantren background face linguistic difficulties such as frequent pauses while speaking, and non-linguistic issues like a lack of self-confidence. Students from public schools experience linguistic challenges such as difficulty understanding fast speech and non-linguistic problems like low motivation. Meanwhile, students from the Paket C program encounter difficulties in pronouncing specific Arabic phonemes and suffer from low internal and external motivation to learn.

Keywords: *Learning difficulties, Preparatory Language Student of STIBA Ar-Raayah, Educational Background*

Abstrak

Bahasa Arab merupakan salah satu bahasa asing yang paling banyak diajarkan di Indonesia termasuk di Universitas Ar-Raayah, mahasiswa menghadapi berbagai permasalahan dalam pembelajaran bahasa Arab, baik dari segi linguistik maupun non-linguistik. Penelitian ini bertujuan untuk mengklasifikasikan mahasiswa berdasarkan latar belakang pendidikan mereka, serta mengidentifikasi permasalahan yang mereka hadapi dalam mempelajari bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif, dengan teknik yang digunakan dalam metode ini adalah studi kasus. Hasil penelitian menunjukkan bahwa mahasiswa di Universitas Ar-Raayah terbagi ke dalam tiga kategori berdasarkan latar belakang pendidikan mereka. Pertama, mahasiswa yang berasal dari pendidikan formal, yaitu sekolah-sekolah negeri yang mengikuti kurikulum nasional. Kedua, mahasiswa yang berasal dari pendidikan non-formal, khususnya lembaga-lembaga keagamaan seperti pesantren. Ketiga, mahasiswa

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

yang berasal dari pendidikan informal, yakni mereka yang menempuh jalur pendidikan alternatif seperti program paket C. Permasalahan dalam pembelajaran bahasa Arab berbeda-beda bergantung pada latar belakang pendidikan mahasiswa. Pertama, mahasiswa dengan latar belakang pesantren menghadapi kendala linguistik berupa sering terhenti saat berbicara, serta kendala non-linguistik berupa kurangnya kepercayaan diri. Kedua, Mahasiswa dari sekolah negeri mengalami kesulitan memahami ujaran cepat sebagai permasalahan linguistik, serta kurangnya motivasi sebagai kendala non-linguistik. Ketiga, mahasiswa dari paket C menghadapi kesulitan dalam pelafalan fonem khas bahasa Arab, serta mengalami rendahnya dorongan belajar.

Kata kunci: *Mushkilat Ta'allum, Tullab al-Ma'had bijami'at Ar Rayah, Al-Khalfiyyah ad-Dirāsiyyah*

ملخص البحث

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات الأجنبية التي تُدرس على نطاق واسع في إندونيسيا. في سياق تعلم لغة أجنبية، هناك اختلافات فردية بين المتعلمين. يواجه طلاب المعهد بجامعة الراية مشكلات في تعلم اللغة العربية، تتراوح بين المشكلات اللغوية وغير اللغوية. هذه التحديات قد تكون مرتبطة بتباين الخلفيات التعليمية للطلاب. ولهذا يهدف هذا البحث لمعرفة أصناف الطلاب بجامعة الراية طبقا لاختلاف الخلفية الدراسية ومعرفة مشكلات تعلم اللغة العربية التي يواجهونها. سلك هذا البحث منهج الوصفي، عن طريق (دراسة الحالة). ومن ذلك ظهرت نتائج البحث أن طلاب المعهد بجامعة الراية ينقسمون إلى ثلاثة أصناف بناء على خلفيتهم الدراسية: ١) الطلاب من التعليم الرسمي (الحكومي)، ٢) الطلاب من التعليم غير الرسمي (الديني)، ٣) الطلاب من التعليم غير النظامي (باقة c). ومشكلات تعلم اللغة العربية تختلف باختلاف الخلفية الدراسية للطلاب: فالأول، الطلاب ذوو الخلفية الدينية، واجهوا المشكلة اللغوية منها كثرة التوقف أثناء الحديث، أما المشكلات غير اللغوية واجهوا المشكلة في عدم الثقة النفسي. الثاني، الطلاب ذوو الخلفية الدراسية في مدرسة حكومية، واجهوا المشكلات اللغوية منها صعوبة فهم الكلام السريع، أما المشكلات غير اللغوية، فهي قلة التحفيز. الثالث، طلاب ذوو خلفية التعليم غير النظامي (باقة c) واجهوا المشكلات اللغوية منها صعوبة نطق الأصوات العربية الخاصة، أما المشكلات غير اللغوية لديهم فهي انخفاض الدافعية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التعلم، طلاب المعهد بجامة الراية، الخلفية الدراسية.

المقدمة

تُعد اللغة العربية من أكثر اللغات السامية انتشارًا في العالم، وتمتاز بجمالها وثرائها اللغوي، وهي لغة القرآن الكريم، مما يمنحها قدسية خاصة بين المسلمين ويزيد من أهمية تعلمها في المجتمعات الإسلامية. في إندونيسيا، تُدرّس اللغة العربية على نطاق واسع بوصفها لغة أجنبية، ويتزايد الإقبال على تعلّمها في المعاهد والجامعات. غير أن تعلم هذه اللغة يواجه العديد من التحديات، لا سيما في بيئات تعليمية تضم طلابًا من خلفيات دراسية متباينة. إن الطلاب

في جامعة الراية، مثلهم مثل غيرهم من المتعلمين، يختلفون في مدى تمكّنهم من المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهو ما يعود – في جانب كبير منه – إلى اختلاف نوعية التعليم السابق الذي تلقوه. ومن هنا نشأت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة، ومعرفة مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلاب المعهد بجامعة الراية لاختلاف خلفيتهم الدراسية ، بهدف تقديم توصيات تربوية وعلمية مبنية على الواقع الفعلي للطلاب.

تناولت عدة دراسات سابقة موضوع صعوبات تعلم اللغة العربية، لكنها تباينت في زوايا تناولها. ومن تلك الدراسات منها: ١.) "مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية بكالسات جمبر وحلها" (Isomuddin, 2010)، وأشارت إلى ضعف في استيعاب المفردات وفهم القواعد، واقترحت استخدام أنشطة مشجعة وأساليب متنوعة للتدريس. ٢.) "المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بماديون" (Marina, 2024)، فقد ركزت على المشكلات غير اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل ضعف الدافعية وقلة الدعم الأسري، وأكدت أهمية تحسين إعداد المعلمين وتبني طرق تدريس مناسبة. ٣.) "مشكلات تعلم اللغة العربية وحلولها لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى سونكاي الجنوبية لامبونج الشمالية" (Haseka, 2024)، مشكلة تعليم العربية في المدارس الثانوية من حيث رتابة الأسلوب وقلة التفاعل، واقترحت إدخال الوسائل التكنولوجية والأنشطة المحادثية.

لم تحظَ العلاقة بين الخلفية الدراسية وصعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الجامعية بدراسة شاملة في السياق الإندونيسي، رغم أهميتها البالغة في تطوير البرامج التعليمية. الدراسات السابقة إما ركزت على مرحلة ما قبل الجامعة أو تناولت جانبًا واحدًا من المهارات اللغوية، أو لم تُجر مقارنة واضحة بين فئات الطلاب المختلفة. كما أن الأبحاث المتعلقة بالبيئة الجامعية لم تتناول جامعة الراية تحديدًا، رغم تميزها بتعدد الخلفيات الدراسية لطلابها. ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدّها من خلال تصنيف الطلاب بحسب خلفيتهم التعليمية السابقة، سواء كانت مشكلات لغوية أو غير لغوية، وتقديم توصيات واقعية قابلة للتطبيق داخل البيئة الجامعية.

الإضافة العلمية التي تقدمها هذه الدراسة التي تقوم بتحليل مقارن بين طلاب الجامعة ذوي الخلفيات المختلفة (الطلاب من التعليم الرسمي (الحكومي)، الطلاب من التعليم غير الرسمي (الديني)، الطلاب من التعليم غير النظامي (باقة C)) داخل بيئة واحدة هي جامعة الراية. كما تتميز هذه الدراسة بأنها تتناول المشكلات اللغوية وغير اللغوية معًا، وتربط بينها وبين نوعية الخلفية التعليمية السابقة بشكل منهجي. وتقوم الدراسة كذلك على جمع بيانات

ميدانية من خلال الملاحظة، المقابلة والإستبانة، مما يمنحها بعدًا تطبيقيًا يعزز من قيمتها العلمية والعملية في آنٍ معًا. وستسهم نتائجها في تطوير محتوى المناهج، وتحسين أداء المعلمين، وتعزيز جودة برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية.

رغم تنوّع الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات تعلم اللغة العربية، إلا أن معظمها اقتصر على بيئات تعليمية محدودة، كمدارس المرحلة الثانوية أو المعاهد الدينية، دون التطرق بعمق إلى البيئة الجامعية التي تتسم بتنوّع الخلفيات الدراسية وتعدد أنماط التفكير والتحصيل. الدراسات المتوفرة غالبًا ما عالجت مهارة واحدة من المهارات اللغوية أو ركزت على مشكلات لغوية فقط دون الربط بينها وبين المشكلات غير اللغوية. كما أن المقارنات بين فئات الطلاب في ضوء خلفياتهم الدراسية لم تُطرح بصورة منهجية وشاملة في الدراسات السابقة. هذا البحث يتميّز بأنه يعالج هذه القصور من خلال دراسة حالة ميدانية في جامعة الراية، ويهدف إلى تصنيف الطلاب بحسب خلفيتهم الدراسية من مدارس تعليمية رسمية، غير رسمية وغير نظمية، ومعرفة المشكلة شاملة تشمل الجوانب اللغوية (كالمهارات الأربع) والجوانب غير اللغوية (مثل ضعف الدافعية، والقلق اللغوي، وانخفاض الثقة بالنفس) التي يواجهونها. مع اقتراح سبل تربوية قابلة للتطبيق لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في البيئات الجامعية المتنوعة. ما يمنح البحث طابعًا جديدًا وأصالة علمية لم تُتناول بهذه الطريقة من قبل في السياق الجامعي الإندونيسي، الأمر الذي يجعل نتائجه قابلة للتطبيق على نطاق أوسع في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج البحث

أُجري هذا البحث في جامعة الراية الواقعة في مدينة سوكابومي، خلال الفترة الممتدة من شهر نوفمبر ٢٠٢٤ إلى مارس ٢٠٢٥. وقد مر البحث بعدة مراحل بدأت من تقديم الموضوع واختيار عنوانه، ثم كتابة الفصول بالتدريج، وانتهت بالمناقشة وتعديل البحث النهائي. ويمثل هذا الإطار الزمني تسلسلًا واضحًا للخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث لإنجاز الدراسة في وقتها المحدد، مما يعكس جدولة دقيقة ومتدرجة للعمل البحثي.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب دراسة الحالة. ويُعد هذا النوع من المنهجية مناسبًا لطبيعة موضوع البحث، الذي يتناول مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلاب يأتون من خلفيات

دراسية مختلفة. يهدف المنهج إلى وصف الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل، وتفسير أسبابها وأبعادها بطريقة علمية منظمة. وبهذا يُمكن الوصول إلى فهم أعمق للمشكلات التعليمية من خلال النظر في تجارب الطلاب

تكوّن مجتمع البحث من طلاب المستوى الثاني في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. أما العينة، فتم اختيارها بطريقة قصدية لتشمل ١٢٢ طالبًا يُمثّلون المجتمع الأصلي للبحث. وقد اختير هؤلاء الطلاب بناءً على علاقتهم المباشرة بموضوع الدراسة، حيث يُتوقع أن يعكسوا التحديات الفعلية لتعلم اللغة العربية، خاصة في ظل تفاوت خلفياتهم الأكاديمية. وتمثل هذه العينة نموذجًا مصغرًا يمكن من خلاله استنتاج مؤشرات عامة حول المشكلات قيد الدراسة.

استخدم الباحث أدوات متعددة لجمع البيانات، أبرزها الاستبانة المغلقة التي تحتوي على أسئلة محددة الإجابات (نعم/لا)، والمقابلات المباشرة مع الطلاب بهدف الحصول على بيانات نوعية معمقة. كما استخدم الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة داخل الفصول الدراسية، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الرسمية المرتبطة بالطلبة والجامعة. وقد تم الاعتماد على مصادر أساسية تمثلت في المشاركين أنفسهم، إلى جانب مصادر ثانوية مثل الكتب، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية، والمعاجم ذات الصلة بموضوع البحث.

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على نموذج ميليس وجوبيرمان الذي يشمل ثلاث مراحل: تخفيض البيانات من خلال صياغة الأسئلة وتوزيعها، ثم عرض البيانات بطريقة منظمة، وأخيرًا استخلاص النتائج والاستنباط. وقد ساعد هذا النموذج في تقديم نتائج دقيقة من خلال مقارنة استجابات المشاركين وتحليلها. وتم قياس الأداء عبر تتبع المشكلات المتكررة لدى الطلاب وربطها بخلفياتهم الدراسية، مما أتاح تفسير مدى تأثير هذه الخلفيات على عملية تعلم اللغة العربية ومدى تفاعل الطلاب مع بيئتهم التعليمية.

النتائج والمناقشة

اعتمد الباحث في جمع البيانات على أدوات متعددة تمثلت في الاستبانة، والمقابلات، والملاحظة الصفية، وتحليل الوثائق. وقد تم توجيه الاستبانة إلى طلاب المعهد بجامعة الراية المنتمين إلى خلفيات دراسية مختلفة: التعليم الرسمي (الحكومي)، التعليم غير الرسمي (الديني)، والتعليم غير النظامي باقة (C) .وركّزت الأسئلة على معرفة أصناق

الطلاب باالنظر إلى خلفيتهم المختلفة ومشكلات تعلم اللغة العربية في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، إضافة إلى المشكلات النفسية، البيئية، والثقافية التي يواجهونها.

١. المشكلات في مهارة التحدث

أظهرت نتائج الدراسة تباينًا في مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب وفقًا لخلفياتهم التعليمية. فقد قدّم المشاركون من المدارس الدينية إجابات متنوّعة، حيث أفادت نسبة معتبرة منهم بوجود صعوبة في نطق الأصوات العربية رغم خلفيتهم الدينية، وكانت أبرز المشكلات التي واجهوها هي كثرة التوقف أثناء الحديث نتيجة لعدم تذكّر الكلمات المناسبة. أما الطلاب المتخرجون من المدارس الحكومية، فقد أشار أغلبهم إلى وجود صعوبات في نطق الأصوات العربية غير الموجودة في لغاتهم الأم، كما واجهوا مشكلات في التوقف أثناء الحديث، تركيب الجمل، والمشاركة في النقاشات باللغة العربية بسبب محدودية المفردات، مما يدل على ضعف في الطلاقة. في حين أظهر الطلاب من خلفية التعليم غير النظامي نسبة أعلى من الإجابات التي تشير إلى وجود صعوبة في إجراء محادثات طويلة أو نقاشات باللغة العربية بسبب محدودية المفردات، دون أن يواجهوا مشكلات تتعلق بالتوتر أو الخجل عند الحديث أمام الآخرين.

الجدول ١. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومي	الديني	باقة c
صعوبة نطق أصوات - (ع، ق، ح)	2/2	5/5	3/2
التوقف أثناء التحدث-	2/2	4/5	2/5
أخطاء نحوية في - الحديث	2/2	2/5	3/5
الخجل أو التوتر أثناء - الحديث	1/2	2/5	0/5
محدودية المفردات - في النقاش	2/2	3/5	5/5

المصدر: نتائج الإستبانة

٢. مهارات الاستماع

على الرغم من أن طلبة المدارس الدينية يُفترض أن يمتلكوا كفاءة لغوية أعلى نتيجة احتكاكهم المستمر بالنصوص القرآنية والفصيحة، إلا أن النتائج كشفت أن بعضهم يواجه صعوبات في فهم اللهجات العربية المختلفة. أما طلبة المدارس الحكومية، فقد بيّنت إجاباتهم أن الصعوبات لم تكن شديدة في جميع المحاور،

باستثناء الصعوبة في فهم الكلام عند التحدث بسرعة، حيث كانت هذه العقبة الأبرز. في المقابل، أظهرت نتائج الاستبانة أن الطلبة من خلفية التعليم غير النظامي يعانون من ضعف ملحوظ في مهارات الفهم السماعي، إذ كانت إجابة "نعم" هي الأكثر تكرارًا في معظم الأسئلة، خصوصًا فيما يتعلق بفهم الحديث السريع، تمييز الكلمات أثناء الاستماع إلى المحاضرات، وفهم التعابير المجازية أثناء الاستماع باللغة العربية.

الجدول ٢. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومية	الديني	باقة c
هل تجد صعوبة في - فهم الكلام العربي عند التحدث بسرعة؟	2/2	3/5	4/5
هل تجد صعوبة في - فهم الكلمات عند سماع المتحدثين باللهجات العربية المختلفة؟	1/2	4/5	4/5
هل تحتاج إلى سماع - الجملة أكثر من مرة لفهم معناها الكامل؟	1/2	3/5	3/5
هل تواجه مشكلة في - تمييز الكلمات عند الاستماع إلى محاضرات أو أخبار باللغة العربية الفصحى؟	1/2	2/5	4/5
هل تجد صعوبة في - فهم التعابير المجازية أو أثناء الاستماع إلى حديث باللغة العربية؟	1/2	3/5	4/5

المصدر: نتائج الإستبانة

٣. مهارات القراءة

أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة التعليم الديني يمتلكون بعض القدرات الجيدة في تمييز المعاني، إلا أنهم يواجهون تحديات واضحة في التعامل مع النصوص التي تتطلب سرعة القراءة والفهم البلاغي، حيث يميلون إلى التوقف المتكرر مما يشير إلى بطء في معالجة النصوص الحديثة. أما طلبة التعليم الحكومي، فقد أبدوا تحديات أقل حدة، وكانوا أكثر قدرة على التعامل مع النصوص الطويلة والفهم المباشر دون الحاجة إلى الترجمة، لكنهم يواجهون صعوبات في تحليل الأفكار واستخلاص التفاصيل الداعمة وفهم البلاغة. في المقابل، أظهر طلبة

التعليم غير النظامي صعوبات ملحوظة في مهارات القراءة، خاصة في النصوص الطويلة والبلاغية، مع اعتماد واضح على الترجمة بسبب ضعف في الفهم، بالإضافة إلى قصور في تحليل الأفكار الرئيسية وتمييز المعاني ضمن السياق، مما يعكس ضعفًا في مهارات الفهم القرائي العميق.

الجدول ٣. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومي	الديني	باقة c
هل تجد صعوبة في - قراءة النصوص العربية بسرعة دون الحاجة إلى التوقف المتكرر لفهم الكلمات؟	2/2	3/5	3/5
هل تواجه مشكلة في - فهم النصوص الطويلة دون الحاجة إلى ترجمتها إلى لغتك الأم؟	1/2	3/5	4/5
هل تجد صعوبة في - تمييز المعاني المختلفة للكلمة الواحدة حسب سياق الجملة؟	2/2	2/5	2/5
هل تواجه مشكلة في - تحليل الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة عند قراءة نص؟	2/2	2/5	4/5
هل تجد صعوبة في - فهم النصوص التي تحتوي على أساليب بلاغية؟	2/2	3/5	3/5

المصدر: نتائج الإستبانة

٤. مهارات الكتابة

أظهرت نتائج الدراسة تباينًا في مهارات الكتابة بين الطلاب تبعًا لاختلاف خلفياتهم التعليمية. فقد عكس طلاب التعليم الديني مستوى لغويًا جيدًا نسبيًا، إلا أنهم يواجهون صعوبات في التطبيق العملي، مثل محدودية التراكيب، وضعف الترابط بين الأفكار، وتكرار الأخطاء الإملائية والنحوية، إلى جانب قلة التنويع في الأساليب الكتابية. أما طلاب التعليم الحكومي، فقد أظهروا قدرة أفضل في إنتاج جمل صحيحة نحويًا والتعبير عن الأفكار بوضوح، مع استخدام مقبول لعلامات الترقيم، لكنهم غالبًا ما يميلون إلى نمطية الأسلوب ويفتقرون إلى التنوع والإبداع في التعبير. في المقابل، يواجه طلاب التعليم غير النظامي صعوبات كبيرة في الكتابة، حيث

يعانون من كثرة الأخطاء النحوية والإملائية، وضعف في بناء الجمل المتماسكة، ومحدودية في استخدام التراكيب اللغوية المتنوعة، مما يجعل إنتاجهم الكتابي يتسم بالبساطة والتكرار.

الجدول ٤. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومي	الديني	باقة c
هل تجد صعوبة في - كتابة جمل صحيحة نحويًا دون خطأ؟	2/2	3/5	4/5
هل تواجه مشكلة في - التعبير عن أفكارك بشكل واضح ومترابط عند كتابة موضوع باللغة العربية؟	1/2	4/5	4/5
هل تجد صعوبة في - استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح أثناء الكتابة؟	1/2	3/5	3/5
هل تواجه مشكلة في - تنويع أسلوبك الكتابي واستخدام تراكيب لغوية متقدمة؟	1/2	2/5	4/5
هل تجد صعوبة في - كتابة نصوص طويلة دون أخطاء إملائية؟	1/2	3/5	4/5

المصدر: نتائج الإستبانة

٥. المشكلات النفسية

تشير النتائج إلى أن الطلاب ذوي الخلفية الدينية يتمتعون بدرجة جيدة من الطمأنينة النفسية والثقة عند استخدام اللغة العربية، ويظهرون استعدادًا للتحدث بها نتيجة تعرضهم المستمر للنصوص الشرعية، مما عزز ألفتهم مع اللغة الفصحى. أما طلاب التعليم الحكومي، فيتسمون بدرجة معتدلة من الثقة النفسية، حيث يظهر لديهم بعض التردد عند استخدام اللغة، لكنه لا يصل إلى حد القلق، كما يمتلكون دافعية داخلية تحتاج إلى تنشيط عبر بيئات محفزة. في المقابل، يعاني الطلاب ذوو الخلفية غير النظامية باقة (C) من خوف وقلق نفسي بارز عند استخدام اللغة العربية، خاصة عند التحدث أمام الآخرين أو مع الناطقين الأصليين، ويعكس ذلك ضعف الثقة اللغوية وانخفاض الدافعية الداخلية والخارجية، مما يحد من مشاركتهم الفعالة في مواقف التعلم.

الجدول ٥. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومي	الديني	باقة c
هل تتجنب التحدث - باللغة العربية أمام الآخرين خوفًا من ارتكاب الأخطاء؟	1/2	3/5	1/5
هل تشعر بالقلق - عند التحدث مع ناطقين أصليين باللغة العربية؟	2/2	2/5	2/5
هل تجد صعوبة في - تعلم العربية بسبب عدم وجود دافع داخلي و خارجي؟	2/2	2/5	1/5

المصدر: نتائج الإستبانة

٦. المشكلات البيئية والتعليمية

أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الخلفية الدينية يرون أن بيئتهم التعليمية داعمة، لكنهم لاحظوا ضعفًا نسبيًا في توظيف المهارات التفاعلية، مثل التحدث والاستماع، بسبب الاعتماد على أساليب تقليدية تميل إلى الحفظ والفهم النظري. في حين أن الطلاب من التعليم الحكومي أبدوا رضا جزئيًا عن بيئتهم التعليمية، وأثنوا على استخدام الطرق التي تركز على المهارات الشفوية، وإن بشكل غير متوازن بين المراحل، كما عبّروا عن موقف إيجابي تجاه المواد التعليمية، لكنها بحاجة إلى دعم إضافي. أما الطلاب من التعليم غير النظامي باقة (C) فقد عبّروا عن رضا مرتفع تجاه البيئة التعليمية، معتبرين إياها مناسبة وداعمة لاكتساب اللغة، كما أبدوا تقديرًا لطرق التدريس التي تركز على الجانب التطبيقي، ووجدوا في المواد التعليمية وسيلة فعالة لتطوير مهارات اللغة الأربع بشكل متكامل.

الجدول ٦. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومي	الديني	باقة c
هل تشعر أن بيئتك - لغوية مناسبة و تساعدك في تعلم؟	2/2	5/5	5/5

- هل طرق تدريس العربية التي تركز أكثر على مهارات التحدث والاستماع تساعدك في تعلم؟	2/2	3/5	5/5
- هل المواد المدروسة تساعدك في تنمية المهارة الأربع؟	2/2	3/5	4/5

المصدر: نتائج الإستبانة

٧. المشكلات الثقافية والاجتماعية

أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الخلفية الدينية يمتلكون وعيًا ثقافيًا مرتفعًا واستيعابًا جيدًا للمفاهيم والتعابير الثقافية العربية، نتيجة ارتباطهم بالنصوص الدينية الغنية بالمضامين الثقافية. رغم ذلك، لاحظ بعضهم تأثيرًا محدودًا للغتهم الأم على النطق، خصوصًا في الجوانب الصوتية، لكن هذا التأثير بدا أقل مقارنة بالخلفيات الأخرى. أما الطلاب التعليم الحكومي فأظهروا وعيًا متوسطًا بالجوانب الثقافية، وعبّروا عن مواجهتهم لبعض الصعوبات في فهم المفاهيم الثقافية، مع تأثر واضح بلغتهم الأم في النطق والقواعد، مما يستدعي تعزيز مهارات التواصل الشفوي لديهم. في المقابل، أظهر الطلاب من التعليم غير النظامي باقة (C) صعوبات كبيرة في استيعاب المفاهيم الثقافية، وشكّل التأثير السلبي للغتهم الأم حاجزًا أمام النطق السليم والاستخدام الصحيح للقواعد، ما أدى إلى تداخل لغوي أثر على تفاعلهم الشفوي والكتابي، رغم إيمانهم بأهمية الثقافة العربية في تحقيق الطلاقة اللغوية.

الجدول ٧. أسئلة الإستبانة وإجابتها

المشكلة	الحكومي	الديني	باقة c
- هل تجد صعوبة في فهم بعض التعابير أو المفاهيم الثقافية المرتبطة باللغة العربية؟	2/2	4/5	2/5
- هل ترى أن لغتك الأم تؤثر بشكل كبير على نطقك وقواعدك	1/2	2/5	4/5

عند التحدث بالعربية؟	2/2	4/5	3/5
هل تعتقد أن فهم الثقافة العربية أمر ضروري لإتقان اللغة العربية بشكل كامل؟	1/2	4/5	4/5
هل تجد أن الاختلافات الثقافية بين لغتك الأم والثقافة العربية تجعل من الصعب عليك إتقان العربية بطلاقة؟			

المصدر: نتائج الإستبانة

وفيما يخص البيئة التعليمية الحالية بجامعة الراية، فقد أظهرت البيانات أن الطلاب من مختلف الخلفيات يرونها بيئة محفّزة، تدعم التعلّم، وتوفر مناخًا لغويًا مقبولًا. وهذا يُلمح إلى أن العوامل المحيطة (مثل أسلوب المعلمين، التفاعل في الصف، المواد التعليمية) قد تساعد في تخفيف أثر الفروقات بين الطلاب، دون أن تلغيها تمامًا.

تتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه عدد من الباحثين في ميدان تعليم اللغة، مثل دراسة العتيبي (2021) التي أكدت أن الفجوة في الأداء بين الطلاب تُعزى في كثير من الأحيان إلى الاختلاف في نوعية ومدى التعليم السابق أكثر من قدرة الطالب نفسه. كما تبيّن في دراسات مشابهة أن البيئة النفسية، والدافعية، والشعور بالأمان اللغوي تلعب دورًا مؤثرًا في تحصيل المهارات اللغوية، وهو ما لاحظه الباحث عند فئة "باقة" C .

في المقابل، تختلف هذه الدراسة في بعض جوانبها عن دراسة مراد (2018) التي رأت أن الاختلافات في الخلفية التعليمية لا تُحدث فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم اللغة الثانية، ما دام هناك تعليم جامعي منظّم. إلا أن الدراسة الحالية تشير إلى أن بعض المشكلات لا تزال قائمة حتى في ظل وجود بيئة تعليمية داعمة، وهو ما يمكن أن يُفهم على أنه اختلاف في السياق، أو في مدة التعرض للغة.

تؤكد النتائج أن الطلاب، مهما كانت خلفياتهم، قادرون على التعلم إذا توفرت لهم الأدوات والبيئة المناسبة. كما تُظهر البيانات أن اللغة ليست مجرد مادة دراسية، بل تجربة اجتماعية وثقافية تتأثر بالعادات، والدوافع، والثقة بالنفس. وبناءً عليه، فإن تطوير مناهج اللغة العربية لا ينبغي أن يقتصر على الجانب اللغوي فقط، بل لا بد من تعزيز المحفزات النفسية والثقافية لدى المتعلمين.

خلاصة البحث

أظهرت نتائج البحث أن طلاب معهد جامعة الراية سوكابومي (١٢٢ طالبًا) ينقسمون إلى ثلاث فئات حسب خلفيتهم الدراسية: الطلاب من التعليم الرسمي (الحكومي)، الطلاب من التعليم غير الرسمي (الديني)، والطلاب من التعليم غير النظامي (باقة C). وتختلف مشكلات تعلم اللغة العربية بينهم. الطلاب ذوو الخلفية الدينية يعانون من المشكلات اللغوية مثل ضعف المفردات والأخطاء النحوية وبطء القراءة، والمشكلة غير اللغوية هي ضعف الثقة بالنفس. الطلاب من المدارس الحكومية يواجهون صعوبات في فهم الكلام السريع، ضعف التحليل القرائي، ومحدودية الأسلوب الكتابي، مع حذر بسيط في التحدث وقلة التحفيز. والطلاب من التعليم غير النظامي (باقة C)، فمشكلاتهم اللغوية أشد، مثل ضعف النطق، كثرة الأخطاء، والاعتماد على الترجمة، والمشكلات غير اللغوية مثل الخوف، القلق، وضعف الدافعية.

المراجع

Al-Mahmoudi, Raja Wahid. 2000. *Manahij Al-Bahth Al-'Ilmi: Asasatuhu Al-Nazariyyah Wa Mumarasatuhu Al-'Amaliyyah.* Cet. 1. Dimashq: Dar Al-Fikr.

Al-Salih, Subhi. 1960. *Dirasat Fi Fiqh Al-Lughah.* Bayrut: Dar Al-'Ilm Li Al-Malayin.

Baharuddin, Ismail. 2014. *Taqwim Kitab Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Saff Al-Khamis Al-Ibtida'i Li Al-Majlis Al-Islami Al-Singafuri (Muis).* Tesis Magister, Jami'Ah Maulana Malik Ibrahim Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah, Malang.

Desi Sri Haryati Lubis, Akhiril Fani, Dan Ismail Baharuddin. 2019. "Mushkilat Ta'Allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Maharat Al-Qira'ah."

Duwaidari, Raja Wahid. 2000. *Al-Bahth Al-'Ilmi: Asasatuhu Al-Nazariyyah Wa Mumarasatuhu Al-'Amaliyyah.* Cet. 1. Dimashq: Dar Al-Fikr.

Ghadis Marina Soejung Safotri, Savira. 2025. *Al-Mushkilat Ghayr Al-Lughawiyyah Fi Ta'Lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Tullab Al-Fasl Al-Sabi' Bi Al-Madrasah Al-Thanawiyyah Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah Al-Khamisah Bi Madiun.*

Hasika, Julia. 2024. *Mushkilat Ta'Allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Hululuha Lada Tullab Al-Saff Al-'Ashir Bi Al-Madrasah Al-Thanawiyyah Al-Hukumiyyah Al-Ula Fi Sungai Selatan, Lampung Utara.* Uin Raden Intan Lampung.

Izzuddin Musthafa Dan Acep Hermawan. 2018. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab.* Bandung: Pt Remaja Rosdakarya.

Kandilji, Nazih. 2009. *Al-Bahth Al-'Ilmi Al-Kammi Wa Al-Naw'I.* Beirut: Dar Al-Fikr.

Kandilji, Nazih. 2012. *Al-Bahth Al-'Ilmi Wa Istikhdam Masadir Al-Ma'Lumat.* Beirut: Dar Al-Fikr.

Muhammad 'Isamuddin. 2015. *Mushkilat Ta'Lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fi Madrasat Miftah Al-'Ulum Al-Thanawiyyah Bi Kalasat Jember Wa Hululuha.* Jami'Ah Maulana Malik Ibrahim Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah, Malang.

Rahmah, Utami, Dan Fanirin. N.D. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Dengan Latar Belakang Berbeda Di Institut Agama Islam Al-Zaytun Indonesia."

Salim Dan Syahrum. 2012. *Metodologi Penelitian.* Bandung: Cita Pustaka Media.

Sugiyono. 2022. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D.* Bandung: Alfabeta.

Ubaidat, Muhammad, Muhammad Abu Nassar, Dan 'Uqlah Mubayadhin. 1999. *Manhajiyyat Al-Bahth Al-'Ilmi: Al-Qawa'Id Wa Al-Marahil Wa Al-Tatbiqat.* Amman: Dar Wael Li Al-Tiba'Ah Wa Al-Nashr.